

قواعد نبوية من الأربعين النووية (المجلس الثالث) 4-1

عمر المقبل

الكتاب الشرعي حده ف قال قدره الف و سنت مئة رطل عراقي. هذا مقدار النصاب. فمن ملك من الجبوب والثمار مقدار الف و سنت مئة رطل عراقي هذه الشمار اذا اثمرت و جمع هذا الثمر - 00:00:00

سنت مئة والف من ابطال العراقية يقول فيها زكاة. وليس شرط النصر ان ينتصر في المعركة فقط. فقد تخسر في معركة و انت منتصر. لأن كونك تثبت على دينك. هذا انتصار ولا ماء بانتصار؟ انا لننصر رسالتنا والذين امنوا في الحياة - 00:00:40

الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد ان القواعد النبوية آآ اسمع يعني في شمولها فشيء يشمل جميع ابواب الدين. لا يطرق باب من ابواب الدين الا ودخل. و شيء وهذا مهم يكون - 00:01:00

في بابه من ابواب العزة. اليوسف فني له رائحة طيبة. فلا نقول مثلا للمحرم والمحاجة لا يجوز للمحرم اكل التفاح. ما احد يقول ولا يجوز للمحرم اكل البرتقال لانه له رائحة تعلق باليد. نقول لان هذا ليس طيبا. الطيب ما يتطيب به عادة - 00:01:20

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا هو المجلس الثالث - 00:01:40

من هذه المجالس التي عنون لها بقواعد نبوية من الأربعين النووية وسبق ان ذكرنا ان المراد من هذه المجالس هو معرفة كيفية استخراج القواعد. وليس المقصود هنا اصالة شرح هذه الأربعين فقد - 00:02:05

سمع اكتركم شرحها ربما سمعها او قرأها اكتر من مرة وذلك او سبب العناية بيته في درس الامس فلا اعiedها هنا وانما نكمل اه ان شاء الله تعالى بقية المختارات التي وقع الاختيار عليها من هذه الأربعين من اجل التمرن عليها ثم ندرج على الاخوة الذين - 00:02:26

ارسلوا اجاباتهم الایمیل والحقيقة اني تفاجأت يعني لم يجب الا ستة اشخاص فقط من آآ من عشرين يعني ما وصلنا ولا الثالث اه على العموم اه سندرج على اجابات الاخوة لنبين اه ما فيها من ملاحظات حتى تستدرك ان شاء الله تعالى مستقبلا - 00:02:52

اا ان يكون احد الاخوة ارسل واططا في يعني العنوان البريدي هذا شيء اخر يقول المؤلف رحمة الله اه وعن ابي ذر رضي الله تعالى عنه اه جند بجنادة وابي عبد الرحمن معاذ ابن جبل رضي الله عنهمما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:18

قال اتق الله حيثما كنت. واتبع السيدة الحسنة تمحها وخلق الناس بخلق حسن اه رواه الترمذى وقال هذا او و قال حديث حسن وهذا الحديث من جهة الصناعة الحديثية مختلف في وصله وارساله - 00:03:38

ورجحت دارقطني ارساله ولست هنا بقصد هذا الامر كما اتفقنا لكن اريد ان انبه لان هذا نموذج من الاحاديث التي تمر بنا و تتضمن قواعد يختلفوا في ايش في صحتها وفي ضعفها - 00:03:59

وابه على انه وجد في بعض النسخ ان الترمذى قال عن هذا الحديث صحيح وقد استبعد هذا الحافظ ابن رجب رحمة الله وهو من اعلم الناس بالترمذى لانه شرح كتابه شرحا مفصلا فكما انه يقال ابن حجر من اعلم الناس في البخارى - 00:04:17

وكذلك ابن رجب من اعلم الناس بالترمذى هنا نسأل اين القاعدة التي تضمنها هذا الحديث يقول كلها قواعد طيب هل الجملة الاولى يمكن ان تكون قاعدة يمكن صحيحة اتق الله حيثما كنت - 00:04:36

ثم قال واتبع السيدة الحسنة واتبع السيدة الحسنة تمحها من يعرف شاهد لها من القرآن هذه الجملة ان الحسنات يذهبن السينات والثالثة وخلق الناس اي تعامل معهم بخلق حسن اذا هذه ثلاث قواعد - 00:05:01

ونلاحظ الان اللي يأتي ميزة في هذا الحديث عن بقية الاحاديث الماضية فله جائزة عاد ما ادري اجيبيه انا ولا يجيونه الاخوان اه هو
كله اذا قلنا كله قواعد ما نقدر نفككه بهالشكل - 00:05:22

لا هو المقصود هناك ملحوظ اخر فيه كله ايش لا ليس هذا الذي اريد وليس هذا اريد. يعني كلامكم صحيح ترى ما هو بخطأ بس ليس
الذي اريده. الذي اريده - 00:05:49

ان جل ان لم نقل كل ما مر معنا من قواعد كانت تأتي بصيغة خبرية صيغة خبرية بينما هذا الحديث كله جمل انشائية الجملة النسائية
كما يقول اهل اللغة من حيث اصل وظعها - 00:06:21

نعم بغض النظر عن القائل هي التي لا تحتمل صدقا ولا كذبا بينما الخبرية التي تحتمل الصدق والكذب. طبعا هذا من حيث اصوغ لكن
في حق الله ورسوله فكل ما يأتي هو حق وصدق - 00:06:40

لكن هنا جمل انشائية اتق الله. واتبع وخالف كلها فعل امر وهذا احد الضوابط او المعايير التي تتعلق بالقواعد النبوية وهي ان اغلب
القواعد النبوية تأتي بماذا الصيغة الخبرية والقليل ان لم نقل - 00:06:56

يعني الاقل يأتي بالصيغة الانشائية يأتي بالصيغة الانشائية وحديثنا هذا حديث ابي ذر ومعاذ رضي الله عنه نموذج لذلك نموذج
نموذج لذلك. طيب احسنتم بالنسبة للقاعدة الاولى اتق الله حيثما كنت. هذه واضحة الظهور في يعني داخلة في جميع الابواب -
00:07:19

واضح؟ وهي ايضا نستطيع ان نجعل هذا الحديث يعني جامدة للقواعد السلوكية الاولى في التعامل مع الله عز وجل والثانية في
عموم الحسنات والسيئات سواء ما كان سببها بين العبد وبين الله - 00:07:43

وما كان بين العبد وبين الناس ثم تأتي القطعة الثالثة او الجملة الثالثة لتحدث عن علاقة العبد بأخوانه او بعموم الخلق عموما وخالف
الناس بخلق حسن. فانظر كيف جاء هذا التدرج العجيب في هذه القاعدة - 00:08:04

او في هذه الجامدة للقواعد النبوية. طيب الحديث الذي بعده حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم المشهور قال كنت خلف النبي
صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام - 00:08:25

اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألك فاسألك الله وادا استعنت استعن بالله واعلم ان الامة لو
اجتمعوا على ان ينفعوك لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك - 00:08:44

ولو اجتمعوا على ان يضروك لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف ساق الرواية الثانية تعرف الى الله
في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم ان ما اخطأك ما لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك. واعلم ان النصر مع الصبر. وان
الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا - 00:09:06

هل يوجد في هذا الحديث قواعد؟ قصدي قاعدة او نقول اكثره قواعد اكثره قواعد والحمد لله يعني الان يبدو ان الموضوع اتضج
للاخوة جيدا في طريقة الاستخراج الاولى ها قاعدة من قواعد السلوك احفظ الله يحفظك - 00:09:33

ما بعدها احفظ ما تجده تجاهك. هذه توضيح القاعدة الثانية اذا سألك فاسألك الله قاعدة من قواعد التوحيد لا تسأل الا الله. طبعا هذا
فيما لا يقدر عليه الا الله. اما ما يقدر عليه البشر - 00:09:54

فيجوز سؤالهم لكن تركه اولى يقول اذا استعنت فاستعن بالله. تابعة لها. ثم الذي بعدها هل هو قاعدة ام هو خبر لا
يتضمن قاعدة بمعنى القاعدة التي - 00:10:13

تتضمن جملة اه قصيرة الكلمات او قليلة الكلمات واسعة المعاني واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك الى ان قال قد كتبه الله
عليك يمكن اذا اردنا ان نقول انها قاعدة بمعنى - 00:10:32

اه انها اشتملت على معاني كبير لكن من حيث التعريف الذي تقدم معنا لا ينطبق عليه تعريف القواعد لانه خبر عن قضية معينة تتعلق
بماذا حقيقة النفع والضر وعلاقة العبد مع الناس وعلاقة العبد مع الله عز وجل في هذا الجانب. فهذه الجملة على التعريف الذي تقدم
ندرجها ضمن القواعد - 00:10:51

طيب الذي بعده؟ رفعت الاقلام وجفت الصحف هو خبر لكن هل هو قاعدة ها يا اخوان؟ يصدق عليه وصف القاعدة؟ لا هذه اشبه ما تكون بالمثل ولننتبه وهذا احد الضوابط اللي سأذكرها ان شاء الله تعالى في في الاخير - [00:11:17](#)

بعض الاخوة احياناً يشتبه عليه المثل بالقاعدة ولننتبه المثل في في لسان الادباء يختلف عن المثل في لسان البلاغيين انتبهوا واغراض الامثال كثيرة جداً اغراضهم واذا تأملت القرآن والسنة وجدت ان سياق المثل - [00:11:39](#)

يأتي على غير السنن الذي حده اهل الادب واللغة. حينما يقولون قضية يقاس عليها بجامع ماذا؟ التشابه او قريب من هذا المعنى بينما لو تأملت في امثلة القرآن وجدت انها اوسع - [00:12:06](#)

فمثلاً حينما يقول الله تبارك وتعالى ضرب الله مثلاً قرية كانت امنة مطمئنة هل هذا حكاية على طريقة الادباء ليس كذلك. طيب في قول الله تبارك وتعالى ولله المثل الاعلى - [00:12:26](#)

های الوصف الاعلى والاكمـل السـماوات والـارض فـئة اخـرى في قول الله سبحانه وتعالـى آـن الله لا يـستـحـيـي ان يـضـرـبـ مـثـلاـ ماـ بـعـوـضـةـ فـماـ فـوـقـهـاـ هـذـاـ لـيـسـ جـارـيـاـ عـلـىـ سـنـنـ اـيـشـ - [00:12:46](#)

اـهـلـ الـادـبـ وـالـلـغـةـ، فـدـلـالـةـ الـاـمـثـالـ فـيـ الـقـرـآنـ اوـسـعـ اـوـسـعـ مـحـظـةـ تـشـبـيـهـ وـهـذـاـ فـيـ الـقـرـآنـ ظـاهـرـ وـفـيـ السـنـنـ يـعـنـيـ [00:13:03](#)

قـرـيـبـ مـنـ هـذـاـ اـيـضـاـ قـرـيـبـ مـنـ هـذـاـ فـاـنـكـ تـجـدـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـسـتـخـدـمـ التـشـبـيـهـ اوـ التـمـثـيلـ كـثـيرـاـ وـاحـيـاـنـاـ يـأـتـيـ بـالـصـيـفـةـ الـصـرـيـحـةـ التـمـثـيلـ مـثـلاـ كـقـوـلـهـ فـيـ حـدـيـثـ عـمـرـ الـمـتـفـقـ عـلـيـهـ لـيـسـ لـنـاـ مـثـلـ السـوـءـ الـعـائـدـ فـيـ هـبـتـهـ كـالـكـلـبـ يـعـودـ فـيـ قـيـهـ هـذـاـ تـشـبـيـهـ وـاضـحـ - [00:13:22](#)

يـنـطـبـقـ عـلـىـ تـعـرـيـفـ الـادـبـ وـالـبـلـاغـيـنـ. وـيـنـطـبـقـ عـلـىـ النـصـ النـبـوـيـ هـنـاـ لـكـ اـحـيـاـنـاـ ضـرـبـ الـاـمـثـالـ يـأـتـيـ بـدـوـنـ اـسـتـعـمـالـ اـيـ اـدـاـةـ لـلـتـشـابـيـهـ اـبـداـ كـمـاـ تـقـدـمـ - [00:13:46](#)